

محمد سيد حاج - رهبان الليل - #الرقائق #محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله الذي خلق الكائنات وتفضل علينا بجوده والرحمات هو الذي ارسل رسوله بالهدى والبينات وعضده لمن انكر به من معجزات انزل التوراة والانجيل والزبور واتمها بالايات علام الخفيات قاضي الحاجات - 00:00:00

لا يعجب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماوات مجيب الدعوات خالق الاصباح ومبددوا الظلمات والنظر الى وجهه الكريم نهاية الغايات يسمع دبيب النمل وخافي الهمسات لا تختلط عليه اللغات - 00:00:30

يسمع ضجيج الاصوات على اختلاف اللهجات وتعدد العبارات على تفنن الحاجات فلا يشغله سمع عن سمع ولا يغلظه المسائل ولا يتبرم بالحاح الملحين ولا دعاء الداعين ولا استغفار المستغفرين ولا توبة التائبين. احمده سبحانه حمد الشاكرين الذاكرين - 00:00:52

حمدا يليق بجلاله وبعظيم سلطانه. لا احصي به ثناء علي. هو كما اثنى على نفسه. والصلاة والسلام على عبد الله المصطفى. ورسول الله المجتبى ونبي الله المرتضى. وعلى اله واصحابه - 00:01:20

ومن به مهتدى عباد الله مقامات الايمان متنوعة ومنازل الطاعات متعددة وفي ذلك خير للناس ومن ضعف عن القيام ذكر ومن ضعف عن الذكر وصل واواصل الناس بالخير وواصل الارحام بالرحمة - 00:01:40

وفي ذلك رحمة بعباد الله تعالى. وفي تنويع المواسم واختلافها للناس رحمة. فالجمعة الى الجمعة تطهير للقلوب ورمضان الى رمضان محطة للتغيير. وكذلك الصلوات الخمس يخرج منها المؤمن ويعود الى اختها وهو اشد شوقا ومنعت الصلاة النافلة بعد صلاة العصر لتشتاق النفوس - 00:02:08

الصلاة ولتعرف قيمتها ولكنها منعت من النافلة صلاة. ولم ولم تمنع من النافلة اذكارا هذا دلالة على كمال الشرع الحنيف الذي اراد للعباد ان يكونوا في خدمة دائمة وعبادة مستمرة - 00:02:38

مع ربهم ومولاهم سبحانه وتعالى. وان هذه المقامات المختلفة والعبادات الكثيرة والمواسم المتداخلة في الغرض منها تزكية النفوس. ولذلك اجل المقامات وازكى العبادات وافضل القربات هي العبادة التي فيها لذة مناجاة وحب وخدمة لله وتعظيم واجلال لله ومعرفة - 00:02:58

ويقين بوعدده وايمان به سبحانه وتعالى. وانني اود الحديث عن عبادة اقدم اقدم نفسي في اتقدم فيها واناخر لانها من العبادات الجليلة اقدم فيها رجلا واوخر فيها رجلا من اجل انها من العبادات السامية والجليلة لا يقوى عليها الا اصحاب العزائم والايادات المتينة - 00:03:28

انها عبادة الليل ان يضوع السحر بالانين. وان ينادى الله في جوف الليل بالحميم. انها عبادة من العبادات العظيمة وكفانا بها وكفانا فيها. قوله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان - 00:03:58

شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة الليل وقوله صلى الله عليه وسلم افضل الساعات في جوف الليل الاخير انها من العبوديات الدالة على الخدمة وعلى الاخلاص وعلى الصدق والصدقة تطفئ - 00:04:18

خطيئة كما يطفئ الماء اللمب وصلاة الرجل من جوف الليل. ان عبادة الليل هي عبادة الاسرار. وعبادة الحكم وعبادة المحبين وعبادة المستأنسين بالله عز وجل ان يقوم الانسان وقد خرج من المألوفات من الفراش الدفين - 00:04:38

ان يقوم في جوف الليل يطيل القيام والوقوف بين يدي الله عز وجل. انه انها عبادة جليلة. ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا

ليلا طويلا ليس مجرد ساعة ليقال عنها التهجد لا والله - [00:04:58](#)

وسبحه ليلا طويلا كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان يقوم الليل قيل حتى تتفطر قدماه. اما اذا دخلت العشر الاواخر فكان يجتهد ما لا يجتهد في غيره. انه في - [00:05:18](#)

العشر الاواخر يقوم حتى تتفطر قدماه. اما في العشر الاواخر فانه يجتهد ما لا يجتهد في غيره واني عجت لهذا الحديث ولهذا الوصف من عائشة رضي الله عنها فعلمت انه اجتهد ما بعده اجتهد وانها عبادة - [00:05:38](#)

ما بعدها عبادة ومن الليل فسبحه ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا ليلا هذا والله لا يقدر عليه كل الناس. قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة يقرأ القرآن. فاذا هو يقرأ قوله تعالى - [00:05:58](#)

ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. ما زال يردها حتى اذن اذان الفجر الاول لم يركع ولم يتجاوز الآية يردها ويبكي ان الليل يحتاج فعلا الى قلوب ويحتاج - [00:06:18](#)

فعلا الى صفات اجملها الله عز وجل في قوله الصادقين والصابرين والقانتين والمنفقين بعد هذه والمستغفرين بالاسحار اكثر الناس قياما بالليل واستغفارا بالاسحار الصادقون والذين لهم صبر وفعلا قيام الليل يحتاج الى صبر ويحتاج الى جلد. ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم - [00:06:38](#)

قيل ان ناشئة الليل بدايته وان ناشئة الليل كله وان ناشئة الليل ساعاتها كلها تفاسير صحيحة ان ناشئة الليل هي اشد وطئا على النفوس واقوم قليلا افضل طريقا واحسن سبيلا للوصول الى الله عز - [00:07:08](#)

وجل والى مرضاته يعبد العابدون ويقوم القائمون ويذكر الذاكرون وينفق المنفقون والغرض من ذلك التقرب الى الله اي عز وجل والشرف بخدمته سبحانه ان تكون خادما لله باركانك وبجوارحك وان تطيل القيام - [00:07:28](#)

هذا والله ليس بامر صعب. بعض الناس يقف ساعات طويلة فيما لا ينفع ولا يجدي. اما ان تصف الاقدام وان تتجه القلوب وان تلهج اللسنة وان تذرف الدموع وانت بين يدي الله عز وجل تتاجيه - [00:07:48](#)

هذا مقام عظيم. ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا. ان هؤلاء الذين لا يقومون يحبون العادلة ويذرون ورائهم يوما ثقيلا.

استدخلوا استثقلوا قيام الليل ان هنالك او ان هناك يوم ثقیل سيقفونه في عرصات القيامة. ان هؤلاء يحبون العالم - [00:08:08](#)

ويذرون ورائهم يوما ثقيلا. وقال سبحانه وتعالى والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما والذين يبيتون باتوا الليل لله سجدا وقياما يراوحون بين جباههم وبين بهم يقومون الليل يصلون في جوف الليل يتملقون الله ويسألون مولاهم ويرجونه يتكلمون اليه -

[00:08:38](#)

بالقرآن يقول ابن رجب رحمه الله تعالى وفي جوف الليل من صدق ما يقال في جوف الليل انها عبادة سر انها عبادة اخلاص انها عبادة جهد واجتهاد وتعب ونصب قاموا في جوف الليل قال الفاضلهم - [00:09:08](#)

تتراقص طربا وتقيم عرسا. كلماتهم في جوف الليل تقيم عرسا واحتفالا. من صدق ما يقولون. كانت عفيرة العابدة تقوم الليل تتاجي ربها وتبكي تقول الهي غارت النجوم ونامت العيون وغلقت الملوك ابوابها وخلا كل حبيب بحبيبه هذا مقامي بين يديك فارحمني -

[00:09:28](#)

وخلا كل حبيب بحبيبه. الملوك اغلقت الابواب ولو كانوا من الكرماء. ولو كانوا من المنفقين. في ساعة لا يقبلك فيها احد من البشر. لا يقبلك الا ربك سبحانه وتعالى. ولذلك كانت بردة الصليمية رحمها الله تعالى - [00:09:58](#)

من الصالحات تقوم الليل وتبكي بكاء شديدا. فيقوم اولادها وزوجها ينظرون الى هذه ما الذي يبكيها حتى قالوا كادت ان تهلك

فجاءها زوجها واولادها يقولون لها يا ام ارفقي بنفسك ارحمها - [00:10:18](#)

قالت رحمتها اريد يوم يرحم الله الراحمون في عرصات القيامة. هي تبكي لاجل القيامة. وتظن ان هذه هي الرحمة رحمتها اريد. قالت لهم اتعجبون من بكائي؟ لو رأيتم بكاء العصاة يوم القيامة - [00:10:38](#)

لقلتم اني العبد ان اعظم دافع يدفع اهل الليل يقض مضاجعهم خوفهم من الله اولم يقل ربنا تتجافى ذنوبهم عن المضاجع يدعون

ربهم خوفا وطمعا؟ ايها الاحبة هل تظنون ان التهدي الذي نصليه - [00:10:58](#)

الواخر هو قيام الليل الذي كان يقومه اسلافنا ان ضعف ابداننا ومن قبل وهن عزائمتنا وضعف اراداتنا هو الذي صور هنا انا نقوم الليل.

القرآن يقول تتجافى جنوبهم عن المضاجع بينهم وبين الفراش مشكلة. بينهم وبين الفراش - [00:11:18](#)

جفاء هذا تعبير قرآني عجيب. تتجافى جنوبهم عن المضاجع. اي لا يعرفون النوم. ان كانوا قليلا من ما يهجعون وبالسحار هم يستغفرون. عجيب والله تتجافى بينهم وبين الفراش جفاء الى درجة انهم لا يحبون الفراش هذا والله شيء عجيب تتجافى جنوبهم

عن المضاجع يدعون ربهم خوفا - [00:11:38](#)

وطمع خوفا من ناره وطمعا في جنته وهذه عبادة الانبياء والمرسلين. ومن قال انه لا نعبد الله خوفا من ناره او طمعا في

جنته. خالف طريق الانبياء. قال البخاري من قال هذا تزمق - [00:12:08](#)

والانبياء يقومون يخافون ناره ويرجون رحمته وجنته خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون عجيب الرب بين الانفاق في سبيل الله وبين قيام الليل وكلاهما انفاق فقيام الليل انفاق راحة وان فحوضت وانفاق خروج من المألوفات وخروج عن العوائد والانفاق فيه

شجاعة. لا يقوم الليل الا شجاع - [00:12:28](#)

وقل ان تجد قائما بالليل فخير لا يمكن من قام لله في جوف الليل وذاق لذة العبادة وادرك حلاوة المناجاة لله عز وجل قل ان يظن

بماله. انه بعد ذلك لا يرى للمال قيمة. ينفق في سبيل الله وفي - [00:12:58](#)

اوجه الخير بعد ان يقال ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. يا سبحان الله!

اللطيفة اخفوا العمل. فاخفى الله الجزاء - [00:13:18](#)

اخفأوا العمل فقاموا الليل وافضل قيام الليل ان تقوم لوحده. لا يراك احد ولا يسمع بك احد او انها عبادة سر. ولذلك اخفوا

العمل عن الناس. فاخفى الله الجزاء عن الناس. واعده بما يعرفه. فلا - [00:13:34](#)

اتعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. جزاء بما كانوا يعملون والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما صلاة الليل عندنا في رمضان. وفي

رمضان في العشر الاواخر. وعند السلف صلاة الليل ثابتة - [00:13:54](#)

ومستقرة نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم الليل ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها يا سبحان الله اجعل

قلوبنا بهذا موقنات اجعل قلوبنا بما قال بما قال رسولك موقنات ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها - [00:14:15](#)

باطنها من ظاهرها قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لمن اطاب الكلام واطعم الطعام وبات قائما والناس نيام. انها انه جزاء. جزاء من؟ احس

بمعاني العبودية ايها الاحبة تمر علينا الايات ولا تؤثر فينا - [00:14:46](#)

ونقف عند كلام رب البريات ولا ولا يستوقفنا ولا يهزنا. والسبب اننا ضعفت قلوبنا علقت بالدنيا اكثر مما يجب. عثمان بن عفان رضي

الله عنه اتى مكة معتمرا. وبعد صلاة العشاء - [00:15:09](#)

اراد ان يصلي دخل في القرآن كبر وهو في الثمانين من عمره وبدأ يقرأ ويقرأ ويقرأ فما ركع وبدأ يقرأ ويقرأ ويقرأ حتى ختم القرآن

مع اذان الفجر فكانت له وترا وقيام ليل - [00:15:28](#)

ختم القرآن في ركعة والله هذا ليس ببعيد ليس ببعيد لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والحديث صححه اللباني في صحيح

الجامع الصغير وهو في السلسلة قال صلى الله عليه وسلم من قام الليل - [00:15:49](#)

بعشر ايات لم يك من الغافلين ومن قام الليل بمئة اية كتب من القانتين ومن قام الليل بالف اية هل هنالك من يقوم الليل بالف اية؟ لو

لم يكن هناك او لو لم يكن هناك لو لم يكن هناك من يقوم الليل بالف اية - [00:16:08](#)

ما ذكره صلى الله عليه وسلم. ومن قام الليل بالف اية. الف اية نحو ثمانية اجزاء ثمانية اجزاء تقرأ في ثماني ركعات ثمانية اجزاء من

قام الليل بالف اية كان من المقنطرين - [00:16:34](#)

الذين يأخذون الحسنات بالقناطر ليس بقنطار ولا بقنطارين من يأخذون الحسنات بالقناطر فلا تعجب ان يقوم عثمان عند الحجر

الاسود وما اراد ان ان يوتر اراد ان يقرأ ولكن استرسل استرسل استرسل كل مرة يقول اركع اركع حتى ختم القرآن في ركعة ولم -

تصلي بعدها لان الفجر قد اذن ايها الاخوة لا لا تعجبوا هذا ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ذهب عمر بن الخطاب يسأل اسماء بنت عمير زوجه قال لها - [00:17:18](#)

يا اسماء كيف كان يعبد ابا بكر ربه كيف كان يعبد ابا بكر ربه؟ قالت كان بعد العشاء يخلد الى النوم ثم يطوف في جوف الليل يصلي ويبكي يصلي ويبكي كاننا نشتم من شدة بكائه رائحة كبد فسوى - [00:17:35](#)

يصلي ويبكي. يصلي ويبكي كاننا نشتم من شدة بكائه رائحة كبد تشوى. قال ضرار ضمير الكنانى يصف عليا ولقد رأيته في بعض مواقفه. وقد ارخى الليل سدوله وغارت نجومه خادما على لحيته - [00:18:04](#)

يتململ تململ السليم ويبكي بكاء الحزين. يقول يا دنيا غري غيري. الي تعرضت ام الي تشوفت قد ابانتك ثلاث. زاتك حقير وعيشك خطير وعمرك قصيد. اه من قبله الذات ووحشة السفر وبعد الطريق. ولقد رأيته في بعض مواقفه وقد ارخى الليل سدوله وغارت

نجومه بعد ان قام - [00:18:28](#)

وحتى غارت النجوم بقي الدعاة. وبالسحار هم يستغفرون. قاموا يصلون. امن هو قانت اناء الليل. يعني كل الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون - [00:19:01](#)

الذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب. فهو في هذا في هذا الليل بعد ان قام وصلى قابضا على لحيته يتململ تململ السليم. اي من لدغته من لدغه عقرب. او لدغته حية ويبكي بكاء حزين. يقول - [00:19:21](#)

يا دنيا غري غيري واني لاتساءل لماذا جمدت عيوننا ولماذا نضبت دموعنا وجمدت عيوننا؟ ما الذي اصابنا؟ اهي وحشة الدنيا هو اهي ايقاع الحياة السريع الذي اخذنا عن ربنا وعن مناجاة مولانا - [00:19:44](#)

ما الذي اصابنا يا ترى؟ ما الذي اخذنا والله والله عز وجل يقول والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما ما الذي اخذنا واخذ بقلوبنا فاصابتنا القسوة واصابنا الجمود - [00:20:06](#)

ما الذي ما الذي اعترانا من الغفلة؟ في حياتنا فابعدنا عن ربنا ان اهل الليل هم الذين ينادون الله بكلامه ويخاطبون الله بقرآنه وبالتدبر والترتيل. فاتل كتاب الله لا سيما في حمدة الظلم - [00:20:35](#)

وعن نواهيه كن يا صاحب الزجرة والامر منه بلا سرداد فالتزمي هو الكتاب الذي من قام يقرأه كان خاطب الرحمان بالكلم وربما ضعف الحفظ عند الناس اقعدهم عن قيام الليل. يقول قائلهم لو اني قمت الليل يا ترى - [00:20:54](#)

ماذا سوف اقرأ ولا حفظ لي يمكن ان تقرأ من المصحف ويمكن ان تصلي من الليل القليل. فجاء في في في صحيح الجامع الصغير. قوله صلى الله عليه وسلم ايما رجل - [00:21:17](#)

قام من الليل وايقظ امرأته وصليا ركعتا وصليا ركعتين كتبا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات وربك لانه عظيم. يرضى منك بالقليل. ولانه كريم يرضيه عنك البصير. اليزيد توقظ الزوجة تصل ركعتان فقط - [00:21:32](#)

ركعتان فقط ثم تكتب عند الله انت وهي من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات. كان السلف يقولون لا يقوم الليل منافق قاله قتادة ابن دعامة السدوسي لا يقوم الليل منافق اصلا. لا يقوى على قيام الليل منافق. وكان محمد ابن سيرين رحمه الله - [00:21:59](#)

الله يقول لابد من قيام ليل ولو بمقدار حلب شر لابد من قيام ليل ولو بمقدار حلب شاة. ومن قام الليل وعجز عن الصلاة فليذكر. قال صلى الله عليه وسلم - [00:22:22](#)

اقرب ما يكون الرب من عبده في جوف الليل الاخير فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك يعني من استطاع ان يذكر الله في تلك الساعة فليفعل بالذكر والدعاء والتمجيد والسؤال واجل ما في الليل - [00:22:38](#)

ليس قيامه وصلاته. وقراءته وذكره اجل ما في الليل الدعاء. والتملك والسؤال ولسان حالك يقول لبست ثوب الرجا والناس قد رقدوا البس ثوب الرجا. والناس قد رقدوا تناجي ربك. وتساءل مولاك وتطلب سيدك. وتتملق - [00:23:00](#)

وتطلبه ان يعفو عنك وان يعتقك والله قيام الليل حصن عظيم من من الحصون التي ضيعناها ولما ضيعت الامة قيام الليل والمناجاة

ولذة السؤال ضاع كل شيء في امتنا. هل تعلم انه ما من مجاهد رفع راية الجهاد - [00:23:29](#)

في يوم من الايام الا وكان من اهل الليل قال ابن كثير ولو رأيت صلاح الدين في جوف الليل يصلي ويبيكي لقلت لا يقدر على حمل السلاح بالنهار لكن ما اعجب الفرسان في المحراب. اعجب الفرسان هم الذين يقومون الليل. فهم رهبان بالليل - [00:23:49](#)
وحقيقة فرسان بالنهار ما من مجاهد الا وهو من اهل الليل وما من عالم الا وهو من اهل الليل البخاري الذي كتب ونصح وفعل كان من اهل الليل. البخاري كان يقوم الليل كل يوم - [00:24:12](#)

يقرأ القرآن مصليا به وكان يختم القرآن كل عشرة ايام. يوميا ثلاثة اجزاء ليست قراءة من المصحف بيدي. قراءة وهو يقف على طوله يصلي. فاذا دخلت فاذا دخل رمضان ختم القرآن مصليا - [00:24:32](#)
به كل سبعة ايام. اربعة اجزاء وقليل. فاذا دخلت العشر الاواخر ختم القرآن مصليا به كل ثلاثة ايام. كل يوم يصلي بعشرة اجزاء. يعني الالف التي قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:52](#)

اتى بها السلف يصلي عشرة اجزاء يختم في العشر الاواخر ثلاث مرات. ثلاث مرات نحن اذا قيل المسجد المعين في كل الناس يذهبون لماذا لانها ختمة واحدة في شهر واحد - [00:25:12](#)
او ختمة واحدة في العشر الاواخر او قل ختمة واحدة عند بعض الناس في العمر كلها ايها الاحبة انها دعوة بمناسبة العشر الاواخر ان نشد المنزر وان نوقظ الاهل وان نجتهد ما لا نجتهد في غيره وان - [00:25:29](#)

الارجل وان نقوم لله تعالى مصلين راجين باكين متملقين خائفين وجنين ولربنا محبين. اسأل الله تعالى ان يتقبل منا جميعا. وان يوفقنا لما يحبه ويرضى. وان يأخذ بنواصينا الخاطئة الى البر والتقوى انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:25:49](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اهل الليل انظر الناس وجوها بالنهار قال الحسن البصري لانهم خلوا بالرحمن فخلع وكساهم من نوره. اهل الليل اكثر الناس صدقا في المعاملة - [00:26:20](#)
لانهم لما قاموا خائفين وكان ايمانهم الى درجة مفارقة الفراش وهو طيب ومباح طالما انهم قاموا اذا باعوا باعوا بصدق واذا اشتروا اشتروا بورع واذا تعاملوا تعاملوا بتقوى. واذا تكلموا تكلموا بصدق - [00:26:50](#)

الليل من العبادات العظيمة. يكفي فيه قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل. فانه الصالحين قبلكم وقربة الى الله تعالى. ومنهات عن الائم. منهات عن الائم لا يمكن ان تجد شخص - [00:27:14](#)

يقوم الليل ويكذب بالنهار. لا يمكن والا لما استطاع ان يوفق الى قيام الليل. والمحروم من حرم لذة الله تعالى. والله الذي لا يقوم ويسأل ربه. ولا يناجي مولاه ويحس بقربه - [00:27:35](#)

ويشعر بحبه ويتودد اليه ويتأمل اسماءه وصفاته معاني القهر والربوبية والعلو والعز والمنع والعطاء والجود والكرم والرزق والبسط والقبض والخف كل هذه يخصصها والله محروم. ولو نام حرم نفسه قال عليكم بقيام الليل. هذا الحديث في سنن ابي داود وصححه الالباني. عليكم بقيام الليل. فانه - [00:27:54](#)

الصالحين قبلكم وقربة قربة. فعلا قربة الى الله تعالى. واذا سألك عبادي عني فاني قريب قربة الى ربكم. ومن عن الائم فعلا قيام الليل ينهى عن الائم. ومنهات عن الائم. قال ابو سليمان الداراني اهل الليل في ليالهم اشد طربا وفرحا - [00:28:30](#)
اب وانثى من اهل الله و في لهوهم. عبادة الليل عبادة جليلة والله عبادة عظيمة. لذلك من هاد عن الائم وتكفير للسيئات ومطرودة للداء عن الجسد عظيم والله. حتى انت لا تدخل الجسد - [00:28:55](#)

الا ترى ان ان الحمى تساهر بالشخص ذلك لقوة المناعة التي في جسم المريض لدفع المرض تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. السهر يقوي الجسم. على غير كلام الناس يا اخوان - [00:29:17](#)

كيف نقوم الليل ما هي المعينات على قيام الليل نحن اخلدنا الى الارض. حياتنا اليومية مؤسسة على غير قيام الليل يعني بالبرنامج اليومي لكل موظف ولكل عامل لا يمكن ان يقوم الليل. لماذا - [00:29:38](#)

لانه يخرج صباحا باكرا لا قيلولة مع المعاصي والذنوب التي في الشوارع التي في الطرقات التي في المكاتب التي في اماكن العمل مع النساء مع هذه زحمة يرجع متعبا لو انه صلى العشاء - [00:30:00](#)

يتمنى متى يرجع الى فراشه؟ يرجع هذا من يصلي في المسجد. هذا اذا كان من اهل الخير يرجع بعد العشاء متعب الجسد. منهك التفكير. هل تظن ان مثل هذا يقوم الا من اقامه الله - [00:30:21](#)

هي من العبادات التي تحتاج الى تجرد كثير. الى تجرد كبير والى تعظيم لله. اصلا على قدر تعظيمك لله تقوم الليل اسس حياتك على الدين. اول شيء صلي الفجر في المسجد - [00:30:40](#)

وسوف تعان على قيام الليل. ابدأ حياتك بصلاة الفجر واتخذ قيلولة لتكون لديك قيلولة ولا تساهر بعد العشاء ابدا. ولا تجامل احدا بعد العشاء ما تستقبل زول اقفل بابك وخش الموت - [00:30:57](#)

اتاكم الله معينات حسية اسمها المنبهات والموبايلات الموبايل ده تنضم به بس اضبط اخلص المنبه على الساعة اتنين وانوي واعقد العزم وارقد وذاكرا بس على فراشك طاهر وانت لله ذاكر - [00:31:14](#)

وسوف تقوم الليل باذن الله تعالى قال سفيان الثوري حرمت قيام الليل خمسة اشهر بسبب ذنب اصبته وجاء الرجل الى الحسن البصري قال انوي قيام الليل اقدم الركوة واضع الابريق ولا تستطيع ان اقوم. قال قيدتك ذنوبك - [00:31:46](#)

ومن اراد ان يعرف ان قيام الليل ممكن كل يوم يمكن ان يسائل طالب على اعداد الامتحانات ما الذي سوف يصيبك؟ سوف يصاب بقلق وبتفكير كثير سوف يسهل ايام وليالي من اجل ان يجيز الامتحان - [00:32:09](#)

وبامكان جسده يتحمل لماذا لا يتحمل جسده قيام الليل؟ قال شميظ ابن عجلان رحمه الله تعالى العين كالطفل ان عودتها السهر اعتادت. وان عودتها النوم اعتادت. انت ان اردت ان تقوم الليل الايام الاولى سوف تعاني - [00:32:30](#)

سوف تتعب تعب شديدا. وتشعر انك بالنهار نعسان تعبان تتساءل كثيرا. لكن ما هي ايام الا يصبح قيام الليل عندك كما هو عند الصالحين كشرب الماء عمرو بن الاسود السكوني من كبار التابعين - [00:32:51](#)

شهد له عمر ابن الخطاب شهادة. شهادة عمر لعمر بن الاسود رضي الله عنهم والله افضل من جميع شهادات الان الجامعة والدراسات العليا والبروفات كل الشهادات الموجودة في الكيمياء وفي الهندسة وفي الشريعة وفي القانون - [00:33:12](#)

وفي الاداب شهادة اعلى من ان يسمى. اديها شهادة لانه الذي اعطاه الشهادة من الذين لا يجاملون. هو عمر ابن الخطاب لو قعد كعب في عينه قال ما بعجبه بدقه بدقه يعني ما بجامل قال من سره ان - [00:33:33](#)

انظر الى هدي رسول الله فلينظر الى هدي عمرو بن الاسود السكوني كان يعمل كيف بس اعمال الرسول هديه الرسول بشهادة فعلا الا من اي شهادة. ماذا كان يفعل؟ دخل السوق - [00:33:57](#)

اشترى حلة بالف دينار. حلة بالف دينار الف دينار خدتها في البيت اذا جاء وقت السحر قام يغتسل يلبس حلته ويرجل شعره لحيته ويتطيب الناس بيقولوا زبدة الساعة دي اتناش وانت لا في - [00:34:18](#)

لا في اجتماع في قاعة الصداقة لا في لقاء مع وزرا. يقوم يقف في مصلاه يصلي انتهى صلاة الليل ثاني يوم في نفس المواعيد. لا مشى بها عمل لا زي ما تقولوا السودانيين. ما قشر بها في محل من المحلات. بس من بثها ليل. تخيل شخص من تعظيمه لله - [00:34:53](#)

ذلكم يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. استمع الاية بالف دينار لقيام الليل فقط يعني يعني لو عنده شالتا دي قال لي بالشالو. المرة دي بتتخلع. تقول له يا راجل ماشي وين - [00:35:25](#)

هم دايرين يقوموا ليه بالعراقي يقوم الليل بالعراقي دي عبادة جمهورية ابو العراجي لبس بعبايته لابس عبايته ويسرح ذقنه وتريح يقوم الليل لكن والله عنده حق ما ذي حقت نجوف بالجزر يقوم الليل حتى اذا اراد ان يرجع الى فراشه ما استطاع ان يرجع الى فراشه - [00:35:41](#)

الا حبوا. قال الذهبي يزحف كما يزحف البعير يصلي؟ لما يرجع السرير الا يحب. مش السرير حبان حق يلبس العبادة اللي عنده حق

حقت الجزء الواحد دي العراق بتمشيها ما في مشكلة. عراقي بلا طاقة ما في مشكلة. وكان عملت الطاقة كتر خيرك. يا اخي دي دي
عباية فيها - [00:36:12](#)

شيء عجيب! اعجب ما قرأت في قيام الليل ابو هريرة عنده خادم في البيت. الخدام معه في البيت. ومعه زوجه. يقسمون الليل الى
ثلاثة اقسام يقوم الخادم الثلث الاول. ويوقظ ابا هريرة وينام. يقوم ابا هريرة. يقوم ابو هريرة الثلث - [00:36:36](#)

ثم يوقظ زوجه. ويرقد وتقوم هي الثلث الاخير. اليوم الثاني يصبح المرأة قامت الثلث الاول. القامة امبارح الثلث الاخير تقوم الثلث
الاول. وتصحى الثاني والثاني يصلي يوميا الى ان لقوا الله يوميا يقسم الليل الى ثلاث اقسام. يا اخوانا باقي ليه؟ الفضائيات
والريسيفرات دي - [00:36:58](#)

الولد كابي هريرة يا اخي الحسن ابن صالح ابن حي اورد العلمي في كتابه الثقال ان الحسن ابن صالح كانت له جانبية ملك يمين
اشتراه من السوق قعدوا معهم. يحتاج القروش دا يبيعه. ذهب الى السوق وباعها. اشتروا الجادية - [00:37:26](#)

اسيادها الجدد قامت في جوف الليل تقول الصلاة الصلاة يرحمكم الله نظروا الى الساعة والوقت قالوا الفجر لم يحن بعد. قالت الا
تصلون بين العشاء والفجر شيئا؟ عيشوا الفجر بس في النص ما في حاجة؟ قالوا نعم - [00:38:02](#)

قالت انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبي واخلف لي خيرا منها الصباح ذهبت الى الحسن ابن صالح تبكي تطرق بابه
تقول يا شيخي لقد بعثني الى اقوام لا حظ لهم من الليل. واني اخشى ان يصيبني ما اصابهم من الغفلة. سألتك بالله - [00:38:23](#)

ان تردني. فردها رحمة بها خادمة خادمتهم تقوم الليل. وتقول لقد بعثني الى اقوام لا حظ لهم من الليل اما وانها لو اتت في زماننا
لانكرت جميع الناس الا من رحم الله - [00:38:50](#)

لانكرت جميع البيوت الا من رحم الله هي قبور لا تجعلوا بيوتكم قبورا وصلوا فيها كثير من الناس حتى الذي يصلي في المسجد لا
يصلي في بيته النوافل بالرغم من ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة النافلة في البيت - [00:39:11](#)

تعديل صلاة النافلة في المسجد سبع وعشرين درجة وهذا الحديث ربما يسمع به بعض الناس لاول مرة. وانا متأكد ان من سمعه لاول
مرة سوف ينكره بقلبه. لكنه حديث صححه الالباني - [00:39:33](#)

في صحيح الجامع الصغير حديث صحيح صلاة النافلة في البيت للرجل نزل المرأة. تعديل صلاة النافلة في المسجد سبع وعشرين مرة
يا سبحان الله هذه البيوت يريدونها الدين انها مراكز للاشعاع - [00:39:50](#)

ومنارة للهدى ومنطلقات للاصلاح والتغيير. ايها الاحبة هذا قيام الليل وهذه اثاره ونصوصه وادلته وهذه قصصه وروائعه هذا قيامه
الليل الاسباب المعينة عليك لم يبق بعد هذا الا ان تحيا القلوب الميتة. وان وان تستيقظ افئدة الغافلة. ولم يبق بعد هذا الا سؤال الله -
[00:40:13](#)

والا اللجوء اليه سبحانه وتعالى. ايها الاحبة كنا قد طرحنا في اول جمعة من رمضان اطعام الاسر الفقيرة زادا لرمضان وبحمد الله
وتوفيقه المال الذي جمع من من عندكم ومن عند بعض المحسنين - [00:40:47](#)

فطرنا به خمسين اسرة في خمسين الف كل اسرة اعطيناها زاد بخمسين الف مواد عينية وهذا من اعظم ما تلقون الله عز وجل به
يوم القيامة ولكن الان من اكبر مشكلاتنا كامة مسلمة في السودان قضية دارفور. التي اعيت السياسيين - [00:41:17](#)

وانا في تقديري ان حل مشكلة دارفور ليست بيد السياسيين انما بيد المجتمع لان الذين في دارفور اذا كان لهم بغض تجاه الحكومة
هل يا ترى يبغضون كل مواطن في السودان؟ من اخوانهم من المسلمين ممن يتعاطفون معهم - [00:41:48](#)

لا شك لا وكان رمضان فرصة طيبة. لان بعض اهل دارفور يصوم في معسكرات. هذه التقارير التي وردتنا. يطوف المعسكرات ويفطر
على تمر المنظمات الصليبية ينبغي ان تعلموا هذه الحقيقة - [00:42:12](#)

وبعض المنظمات اشاعوا في معسكرات دارفور بانه لا صوم له قالوا انتم ما عليكم الصيام. لانكم مشردون ونازحون ولكن معظم اهلنا
في دارفور املنا الا يستجيبوا لذلك فهم من الاخير. لكن - [00:42:30](#)

قال ايه فرصة وانا يبدو لي ان السياسيين لا يستغلون الفرص الجميلة. العيد فرصة للتصافي ماذا اعدت الحكومة واعد شعبنا

باخوانهم في العيد في المعسكرات في دارفور عندنا مشروع اسمه فرحة العيد. وانا تقديري ان الشعبيين لهم مقدرة على التواصل مع اخوانهم من اهل دارفور اكثر من - [00:42:51](#)

سياسيين ولذلك عندنا مشروع فرحة العيد الغرق ان تستغل اجواء العيد بتقديم عمل في يوم العيد عند الصلاة وعند الالتقاء وعند الفرحة ان تهدأ النفوس وان تسد سخائم الغل من القلوب - [00:43:18](#)

ولذلك المشروع طرحته منظمة البصائر الخيرية المنظمة الفتية على الابواب هذه الصناديق صناديق مخصصة لهذه المسألة. وتأكدوا واعلموا انها سوف تصل الى اهلها الذين تريدون ويا ليتة ويا ليت متمردين دارفور والنازحين يعلمون ما في قلوبنا تجاههم من الخير - [00:43:45](#)

ويعلمون الود والرحمة التي التي نكنها لهم. والله نحن نحبهم ونرجو لهم الخير ولا نعرف القبلية ولكنهم اصبوا بردة فعل كل ما هو عربي واسلامي يكرهونه. للأسف الشديد هل تعلم ان المنظمات العاملة في دارفور الكنسية واحد وتلاتين منظمة - [00:44:19](#)

للاحصاءات من من اسبانيا وبلجيكا والنرويج والسويد وامريكا والمانيا وانجلترا واحد وتلاتين منظمة منظمات كنسية وهي التي تحرض النازحين الا يعودوا الى قراهم. وهي التي تحرضهم ان يطردوا كل ما هو عنده علاقة بالاسلام وبالمسلمين من معسكراتهم - [00:44:45](#)

ولكننا مدخلنا لتلك المنطقة انا ندخل الى المنطقة من ابناء المنطقة والمساعدات سوف تصل. والله اتتني امرأة هزني هذا الموقف. في اول ايام رمضان. جاءتني امرأة واعطتني نص مليون خمس مئة الف عادية. قالت انا اريد منك ان يصل هذا الى دارفور. باي طريقة فقط - [00:45:11](#)

المبلغ وبحثت عن احدى المنظمات الاسلامية واحد وثلاثين منظمة كنسية تخيل كم عدد المنظمات العربية والاسلامية؟ ست منظمات. من جميع انحاء العالم الاسلامي من اندونيسيا جاكارتا الى المحيط الاطلنطي في المغرب - [00:45:37](#)

ست منظمات فقط هي العاملة في دارفور. وهذه تعمل وسط اشاعات. وترويج داخل المعسكرات. ان هؤلاء والجنودين كان من عملة واحدة وانهم وانهم ولكن سوف نصبر على اذى اخواننا - [00:45:57](#)

وسوف نتحمل ما افرضت السياسة انا اعلم ان كثير من شعب دارفور لا دخل له في كل هذه التعقيدات الاجنبية والاقليمية. واعلم ان كثير من شعب السودان لا مشكلة بينه وبين ابناء دارفور. والدليل المساجد - [00:46:20](#)

الاحياء المدارس الجامعات. جنبا الى جنب. والله انا كل الذين اعاشروهم لا اعرف ما هي قبائلهم كثير منهم زملائنا في المدارس في الجامعات الاساتذة في المساجد اللي بيعرفونا ما بيهمني - [00:46:43](#)

انا يهمني شيء واحد ان يكون مسلما. هذا باب عظيم من ابواب الخير. ارجو الا يفوتكم. الباب الثاني وهذا يحتاج الى عمل خاص هذه اوراق تفطر القلب صاحبها مشكلتي ان صاحب هذه الاوراق اعرفه معرفة لصيقة - [00:47:03](#)

اعرفوا عن قرب لانه طالب من طلاب الذين يحضرون دروسي ومحاضراتي وكان قوي الجسم والشهم وحريص فجأة غاب هذا الطالب عن الدروس وقد حضر في هذا المسجد كثيرا هم ممن يحضر في هذا المسجد واخر جمعة صليناها في هذا المسجد صلاها معنا - [00:47:33](#)

واتى بهذه الاوراق وجدته يعرج فاذا به قد اصيب في ركبته واتهم بسرطان عيادا بالله وعافانا الله واياكم وجاءت المعاناة قرية من قرى الجزيرة شاب مسكين يدرس في جامعة الخرطوم في كلية العلوم الادارية - [00:48:05](#)

اراد ان يسافر لاجل الا يستشري السرطان في جسمه ولا رجله وهو يريد مساعدة. هذه المساعدة انا لا اريدها مساعدة صغيرة لان المبلغ كبير وهي فرصة سوف تظل هذه الاوراق في المسجد - [00:48:35](#)

كل من اراد ان يسهم بشيء بمال هذا طالب والله وانا يوم جمعة ولا ازكي على الله احد والله حسيبه من الاخيار والفضلاء. وعندي ممن يستحقون ومن العاملين في مجال الدعوة في الجامعة. لكن - [00:49:01](#)

هزت لي مشكلته وارقتني حقيقة. والله انا في سفري ما كنت افكر في شيء الا كتفكيري في كمثل تفكيري في هذا الطالب الذي سوف

يعاني معاناة كبيرة. احس واشعر بذلك. ولكن اسأل الله تعالى ان يعافيههم. وانا اقول لك - [00:49:24](#)

انت تخاف السرطان؟ اليس كذلك انت تخاف السرطان. اليس كذلك ادفع المال اخ جسمك المرض بمالك صنائع المعروف تقي مصارع
السوء والافات والهلكات اذا خشيت السرطان فادفع للمرضى وسوف يعافيك الله تعالى. اسأل الله ان يعافيههم. وان يعافينا. اسأل الله
تعالى واتضرع اليه في هذه الساعة المباركة. وفي هذه الجمعة المباركة - [00:49:46](#)

جمعة من اواخر جمع شهر رمضان اللهم اشف هذا المريض يا رب العالمين. اللهم اشف هذا الشاب يا رب العالمين. اللهم متعه بشبابه يا
رب العالمين اللهم متعه بدراسته يا رب العالمين. اللهم وفقنا لمعاونته يا رب العالمين. اللهم اعنا واللهم اعنا ولا تعن علينا يا رب
العالمين - [00:50:22](#)

وفقنا للهدى والرشاد. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى يا رب العالمين
اللهم تقبل منا يا رب العالمين. اللهم تقبل منا يا رب العالمين. انك على كل شيء قدير. وبالإجابة جدير. صلى اللهم وسلم وبارك على

نبينا محمد - [00:50:44](#)

اله وصحبه وسلم - [00:51:04](#)